

مساع إيطالية - تركية لتشكيل حكومة ليبية تحت سلطة السراج

طرابلس - تحاول كل من تركيا وإيطاليا استثمار تعثر الحوار السياسي الليبي في تعيين سلطة تنفيذية جديدة للإبقاء على حليفها رئيس المجلس الرئاسي الحالي فايز السراج في السلطة، وهو ما يعيد الحديث عن سيناريو كان قد تردد خلال الفترة الماضية بنص على بقاء السراج رئيسا للمجلس الرئاسي مقابل تعيين الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر رئيسا للحكومة يمثلها.

وقالت صحيفة "الريبوليكا" الإيطالية إن رئيس الوزراء جوزيبي كونتي ووزير الخارجية لويجي دي مايو نقلوا مقترحا من السراج إلى حفتر بنص على بقاءه رئيسا للمجلس الرئاسي مقابل تعيين رئيس حكومة من المنطقة الشرقية. وأضافت الصحيفة "قال السراج لإيطاليا وتركيا إنه مستعد لتمديد ولايته، مقترحا تجميد المجلس الرئاسي. لكنه عرض إفساح المجال لرئيس وزراء جديد (غير موجود اليوم)، وعهد به إلى رجل من حفتر. إنه الاقتراح السياسي الذي قدمه كونتي ودي مايو إلى المشير".

وفي صورة ما وافق حفتر على هذه الصيغة، سينتهي أساميل رئيس البرلمان عقيلة صالح بتولي منصب رئيس المجلس الرئاسي وهو الطموح الذي تسبب في تدهور علاقته بقائد الجيش خلال الفترة الماضية، حيث قصاد عقيلة صالح ضغوطا قبلية كبيرة على حفتر للانسحاب من جنوب طرابلس وهو الشرط الذي كان يطالب به الإسلاميون وحلفاؤهم للدخول في أي محادثات.

وتحول عقيلة صالح إلى منافس لخليفة حفتر في المنطقة الشرقية وساعد دعم الدول الإقليمية الحليفة للجيش في سطوع نجم "عقيلة" بعد فرض ما يشبه الحصار على قائد الجيش حيث توقفت زيارته للخارج وخاصة إلى الدول الداعمة له كمصر والإمارات وفرنسا وروسيا، إضافة إلى توقف استقباله للضيوف الدوليين في الرجمة. وتعمل تركيا وإيطاليا على غضب حفتر للموافقة على مقترح إبقاء السراج نكاية في عقيلة صالح الذي انخرط في جهود محلية ودولية لتقصص اجنحة

كونتي نقل مقترحا من
السراج لحفتر بنص على
بقائه رئيسا للمجلس
الرئاسي مقابل تعيين رئيس
حكومة من الشرق الليبي

وتعكس مساهمة مصر في جهود الحل، حيث استضافت جولة من المحادثات العسكرية في الغردقة نهاية سبتمبر، إضافة إلى استقباليها لفتح باشاغا، رضاها على التحركات الأمنية للوصول إلى حل سياسي، وهو ما تعارضه أنقرة ويبدو قد انضمت إليها روما.

ومن غير المستبعد أن تكون إيطاليا متخوفة كما تركيا، من وصول سلطة جديدة تحد من نفوذها القوي في ليبيا وتقدم مصلحة منافستها فرنسا على مصالحها خاصة بعد زيارة باشاغا إلى باريس وتوقيع عقود مهمة مع عدد من الشركات الأمنية الفرنسية.

ويبدو التحالف الإيطالي - التركي التوقعات التي كانت تراهن على توتر العلاقة بين البلدين بعد ما أبدته تركيا من أطماع في السيطرة على الثروة والمناذ البحرية والجوية غرب ليبيا. وكانت تركيا قد أبدت انزعاجها من قرار فايز السراج تقديم استقالته فور الاتفاق على سلطة تنفيذية جديدة. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حينئذ "تطور مثل هذا.. سماع مثل هذه الأخبار كان مزعجا بالنسبة إلينا".

شكوى ضد مقربين من قايد صالح تختبر القضاء الجزائري

وإدار قايد صالح مرحلة الفراغ المؤسساتي التي عرفتها البلاد بداية من أبريل 2019 بعد تنحي الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، تحت ضغط العسكر المتحجج حينها بالمطالب السياسية للحراك الشعبي، وباستثناء الفساد المالي والسياسي في البلاد، لكن رحيله الفجائي في ديسمبر الماضي، شكل انهيارا مديا للتكتل الذي أرساه في مفاصل الدولة خلال السنوات الأخيرة.

وظل طلبية على صلة بنفوذ قايد صالح وبعائلته على اعتبار أنهم يحدرون من مدينة عنابة، غير أن سر انقلاب الرجل على ولي نعمته السابق يبقى مثيرا ومفاجئا للراي العام منذ محاولة فراره العام الماضي لإفلات من العقاب، قبل أن يتم القبض عليه في تونس وإعادته للبلاد وعرضه على القضاء الذي أمر بحبسه فوراً. وذكر في العريضة التي طلعت عليها "العرب"، وتم تسريبها لوسائل الإعلام، في محاولة على ما يبدو لفرض الأمر الواقع على الجهاز القضائي، خاصة وأنه استند فيها إلى محتويات من الدستور الجديد، وتعهدات من الرئيس عبدالمجيد تبون بالتكفل بكل الشكاوى المتعلقة بالفساد، بأنه "مستعد للإدلاء بشهادته وتأكيد المعلومات المؤكدة والصحيحة التي يجوزته حول ضلوع هؤلاء في قضايا فساد كبيرة".

وعبر عن ذلك بما وصفه بـ"الجرائم والتجاوزات التي عدتها في 13 عنصرا"، واختصرها في "أموال ومشاريح غير قابلة للتقدير في ظرف ثلاث سنوات، أدت إلى ظهور فراء فاحش لدى أفراد العائلة، وابتزاز رجال أعمال والضغط على ولا (محافظين) الجمهورية وتهديدهم بغبكرة ملفات ضدهم، وتحويل أموال ضخمة إلى الخارج انطلاقا من القاعة الشرفية لطار عنابة" وغيرها من التهم.

الجزائر - وضع النائب في البرلمان بهاء الدين طلبية مصادقية القضاء الجزائري على المحك بعد الشكوى التي تقدم بها من سجنه بالعاصمة إلى النائب العام ضد أفراد أسرة القائد السابق للجيش، الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، الذي توفي في ديسمبر من العام 2019.

وفاجأ النائب البرلماني، ونائب رئيس المجلس الشعبي الوطني سابقا (الفرقة الأولى للبرلمان)، المحكوم عليه بالسجن لسبع سنوات في إحدى قضايا الفساد الراي العام الجزائري والأوساط القانونية في البلاد، بشكوى طرحها على الجهاز القضائي حول فساد أفراد مقربين من قائد الجيش السابق.

وذكر طلبية، المنتخب عن محافظة عنابة (شرق)، عن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، في العريضة التي رفعها بالنيابة عنه فريق الدفاع، بأنه "بحكم منصبه كبرلماني وكنايب سابق لرئيس البرلمان، فإنه يملك العديد من المعطيات ويحوز على الكثير من الوقائع التي تشكل جرائم فساد، لأبناء قائد الجيش السابق وصهره، ويتعلق الأمر بكل من بومدين، مراد، عادل، هشام، عبدالمالك عروة، وكل من يكشف عنهم التحقيق".

وفي وقت سابق نفى أبناء قايد صالح مزاعم فساد، متوعدين ناشري هذه المزاعم بتتبعات قضائية. وعاد الحديث عن فساد عائلة الجنرال الراحل إلى الواجهة في سياق تجاذبات خفية في هرم السلطة بين جهات نافذة، خاصة وأن العديد من المحسوبين عليه في المؤسسة العسكرية أو المؤسسات المدنية قد أزيحوا من مواقعهم ومنهم من زج به في السجن، كما هو الشأن بالنسبة إلى مدير الأمن الداخلي السابق الجنرال واسيني بوعزة، فضلا عن عبدالقادر لشخم وعلي العكروم وغيرهما.

المشيبي يسعى لترميم صورته المهترزة بحملة ضد الفساد

الإطاحة بوزير ومسؤولين كبار في قضية النفايات الإيطالية



المشيبي يسجل نقاطا سياسية

النفايات عن فتح تحقيق إداري بعد وصول 282 حاوية نفايات من روما لأنها لا تتطابق مع نوعية النفايات الواردة في ترخيص الشركة الخاصة للتدوير التي قامت باستيرادها.

وقال مدير الوكالة بشير يحيى إن ذلك إن الجمارك في مدينة سوسة الساحلية (شرق) ضبطت خلال يونيو ويوليو سبعين حاوية "كبيرة" ثم 212 أخرى تضم نفايات تم توريدها من قبل شركة خاصة تونسية. وبعدها أوضح أن هذه الشركة حصلت في مايو على ترخيص لتدوير النفايات البلاستيكية والبقيايا إثر عملية الإنتاج، قال إنه تبين للجمارك أن التراخيص لا تتطابق مع نوعية النفايات.

وأضاف أنه تم إخطار السلطات بالوزارات المعنية فتم وقف عملية التوريد ومنع دخول الحاويات للاراضي التونسية وفتحت وزارة البيئة تحقيقا إداريا في الموضوع. وأكد مدير عام البيئة وجودة الحياة في وزارة البيئة الهادي الشيبلي أن "هذه الحاويات تحمل نفايات منزلية وهذا ممنوع (...) والشركة لا تملك التراخيص للتصرف في هذا الصنف في النفايات".

وأضاف "هذا النشاط لا يتطابق مع التشريع الوطني ولا المعاهدات الدولية". وقررت السلطات التونسية إرجاع الحاويات إلى إيطاليا في يوليو، لكن لها تزال في ميناء سوسة، وفقا للمصدرين.

ويقول الخبير في الشؤون الدبلوماسية وعمل منظمة الأمم المتحدة، سمير بنيس، إن "المغرب حريص على الحفاظ على سياسة التواصل مع اليهود المغاربة المقيمين في إسرائيل أو الدول الغربية وإدماجهم كجزء من سياسة راسخة لتعزيز الحوار بين الأديان وجسر فجوة سوء التفاهم بين الثقافات".

وأشارت الدراسة العبرية إلى أنه "على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية مشتركة، فإنه يوجد في المغرب الآلاف من المواطنين اليهود داخل أراضي ويستضيف الكثير من الإسرائيليين كل عام". ونوهت إلى أنه "يعيش اليوم حوالي مليون يهودي مغربي في إسرائيل، ويؤثر عشرات الآلاف من الإسرائيليين خاصة وأن العديد من المحسوبين عليه في المؤسسات العسكرية أو المؤسسات المدنية قد أزيحوا من مواقعهم ومنهم من زج به في السجن، كما هو الشأن بالنسبة إلى مدير الأمن الداخلي السابق الجنرال واسيني بوعزة، فضلا عن عبدالقادر لشخم وعلي العكروم وغيرهما.

وتنحى عن إسقاط رؤوس أخرى سبيلها القضاء للتحقيق معها في صفقة النفايات، ومن بين هذه الأسماء التي تحدثت عنها وسائل إعلام محلية وزير البيئة الأسبق شكري بن حسن، وعدد من كوادر الوزارة.

وتحقق السلطات في شبهة احتواء شحنة نفايات قادمة من إيطاليا عبر ميناء سوسة لمواد ذات مخاطر عالية على البيئة والصحة العامة. ووجهت لجنة تحقيق في البرلمان اتهامات للشركة المستوردة والمتخصصة في تدوير النفايات، بنشر معلومات مغلوطة حول الشحنة التي تضم 1200 طن من النفايات موزعة على 270 حاوية. ويرى مراقبون أن هذه الإيقافات تكتسي أهمية سياسية حيث يتطلع رئيس الحكومة إلى ترميم صورته لاسيما بعد الزيارة التي أداها إلى فرنسا، وتركت انطباعات سلبية لدى التونسيين إثر تصريحات مثيرة للجدل بشأن الهجرة والإرهاب.

ومن جهته وجهه النائب ياسين العياري تحية إلى رئيس الحكومة قائلا "المشيبي تصرف بمثالية ودون ضجيج حيث أقال الوزير المتورط في فساد الصفقة دون ضجيج وقام بما يجب فعله دون تزويق أو اختلاق نظرية مؤامرة أو تنقيح للوقائع (...) هذه أول نقطة مضیئة لحكومتك، فهي تصنع تقاليد جديدة للدولة التونسية".

وقال المحلل السياسي منذر ثابت إن "هذه الحملة الجديدة لا تخلو من طابع سياسي كغيرها من الحملات المماثلة (...) لقد نجح المشيبي في تسجيل نقطة سياسية".

وأوضح ثابت في تصريح لـ"العرب" "غالبا ما يُوظف ملف مقاومة الفساد الذي يتفرع عنه الإصلاح الهيكلي لنظام

وأطاحت قضية النفايات المستوردة من إيطاليا بوزير تونسي أقلته الحكومة قبل أن يتم توقيفه إلى جانب عدد كبير من المسؤولين البارزين، في حملة يقول متابعون إن رئيس الحكومة هشام المشيشي يعد المستفيد الأبرز فيها من أجل تجاوز الوضعية الصعبة التي يواجهها الرجل إثر تداعيات الزيارة الأخيرة التي قادته إلى فرنسا والنضغوط التي يواجهها من قبل حزامه السياسي.

وتونس - واتلاف الكرامة، علاوة على تداعيات زيارته الأخيرة إلى فرنسا. وطالبت الاعتقالات وجوها بارزة أبرزها وزير البيئة والشؤون المحلية مصطفى العروي، الذي أقبل الأحد إلى جانب مدير ديوانه وعدد من المسؤولين وسبط تباين الآراء في الشارع التونسي بشأن هذه الحملة.

ووجهت لجنة تحقيق في البرلمان اتهامات للشركة المستوردة والمتخصصة في تدوير النفايات، بنشر معلومات مغلوطة حول الشحنة التي تضم 1200 طن من النفايات موزعة على 270 حاوية. ويرى مراقبون أن هذه الإيقافات تكتسي أهمية سياسية حيث يتطلع رئيس الحكومة إلى ترميم صورته لاسيما بعد الزيارة التي أداها إلى فرنسا، وتركت انطباعات سلبية لدى التونسيين إثر تصريحات مثيرة للجدل بشأن الهجرة والإرهاب.

ومن جهته وجهه النائب ياسين العياري تحية إلى رئيس الحكومة قائلا "المشيبي تصرف بمثالية ودون ضجيج حيث أقال الوزير المتورط في فساد الصفقة دون ضجيج وقام بما يجب فعله دون تزويق أو اختلاق نظرية مؤامرة أو تنقيح للوقائع (...) هذه أول نقطة مضیئة لحكومتك، فهي تصنع تقاليد جديدة للدولة التونسية".

وقال المحلل السياسي منذر ثابت إن "هذه الحملة الجديدة لا تخلو من طابع سياسي كغيرها من الحملات المماثلة (...) لقد نجح المشيبي في تسجيل نقطة سياسية".

وأوضح ثابت في تصريح لـ"العرب" "غالبا ما يُوظف ملف مقاومة الفساد الذي يتفرع عنه الإصلاح الهيكلي لنظام

وأوضح أن "هناك أكثر من مليون إسرائيلي يحدرون من أصول مغربية ويوجد أيضا علاقات عظيمة ورائعة بين المغرب وإسرائيل"، مشيرا إلى أن "العاهل المغربي ووالده وجدده دائما كانوا متسامحين للغاية مع الشعب اليهودي، ولاسيما في الحرب العالمية الثانية".



كوشنر في رحلة تفعيل قرار استئناف العلاقات المغربية الإسرائيلية

أطاحت قضية النفايات المستوردة من إيطاليا بوزير تونسي أقلته الحكومة قبل أن يتم توقيفه إلى جانب عدد كبير من المسؤولين البارزين، في حملة يقول متابعون إن رئيس الحكومة هشام المشيشي يعد المستفيد الأبرز فيها من أجل تجاوز الوضعية الصعبة التي يواجهها الرجل إثر تداعيات الزيارة الأخيرة التي قادته إلى فرنسا والنضغوط التي يواجهها من قبل حزامه السياسي.

وتونس - واتلاف الكرامة، علاوة على تداعيات زيارته الأخيرة إلى فرنسا. وطالبت مدراء كبار في وزارة البيئة قد تكون سلاحا بيد رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، لتلميع صورته المهترزة في الداخل لاسيما في ظل الضغوط التي يقاومها من قبل حزامه السياسي المكون من حركة النهضة الإسلامية وحزب قلب تونس واتلاف الكرامة، علاوة على تداعيات زيارته الأخيرة إلى فرنسا.

وتونس - واتلاف الكرامة، علاوة على تداعيات زيارته الأخيرة إلى فرنسا. وطالبت مدراء كبار في وزارة البيئة قد تكون سلاحا بيد رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، لتلميع صورته المهترزة في الداخل لاسيما في ظل الضغوط التي يقاومها من قبل حزامه السياسي المكون من حركة النهضة الإسلامية وحزب قلب تونس واتلاف الكرامة، علاوة على تداعيات زيارته الأخيرة إلى فرنسا.

وتونس - واتلاف الكرامة، علاوة على تداعيات زيارته الأخيرة إلى فرنسا. وطالبت مدراء كبار في وزارة البيئة قد تكون سلاحا بيد رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، لتلميع صورته المهترزة في الداخل لاسيما في ظل الضغوط التي يقاومها من قبل حزامه السياسي المكون من حركة النهضة الإسلامية وحزب قلب تونس واتلاف الكرامة، علاوة على تداعيات زيارته الأخيرة إلى فرنسا.



منذ ثابت
المشيبي نجح في
تسجيل نقطة سياسية
من خلال الإيقافات

ورجحت تقارير محلية أن تُسفر هذه الحملة عن سقوط رؤوس أخرى سبيلها القضاء للتحقيق معها في صفقة النفايات، ومن بين هذه الأسماء التي تحدثت عنها وسائل إعلام محلية وزير البيئة الأسبق شكري بن حسن، وعدد من كوادر الوزارة.

وقالت رئاسة الحكومة التونسية عشية الأحد إن "هشام المشيشي قرر إعفاء مصطفى العروي من مهامه وتكليف وزير التجهيز والإسكان والبنية التحتية كمال الدوخ بالإنتراف على وزارة البيئة والشؤون المحلية بالنيابة"، وذلك قبل إيقافه بساعات. ولم توضح الحكومة أسباب الإقالة.

محمد ماموني العلوي
الرباط - يزور اليوم وفد أميركي إسرائيلي المغرب في أول رحلة طيران مباشرة من تل أبيب إلى الرباط حيث تستهدف هذه الزيارة تفعيل قرار استئناف العلاقات الإسرائيلية المغربية.

ويرأس الوفد الإسرائيلي مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، مثير بن شبات، والوفد الأميركي يقوده جاريد كوشنر مستشار الرئيس دونالد ترامب الجديد، ومبعوث الإدارة الأميركية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أفي بيركوفيتش. وأعلنت شركة طيران العال الإسرائيلية، رسميا، إجراءها أول رحلة طيران مباشرة بين المغرب وإسرائيل حيث تتم الزيارة بعد أقل من أسبوعين من إعلان الرباط استئناف الاتصال مع تل أبيب.

ويرى مراقبون أن إعادة تسيير الرحلات من تل أبيب إلى الرباط تنطوي على خلفيات اقتصادية وهيأية لاسيما مع وجود عشرات الآلاف من الإسرائيليين الذين يتحدثون من المغرب.